

## شذرات

### المحصولات الداخلية في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٧

لبنك سورية ولبنان الكبير نشرة دورية تحمل الفوائد الكثيرة من مالية، واقتصادية، وتجارية، وقد ظهر مؤخرًا عددها الرابع لسنة ١٩٢٧، فرأينا ان تتلطف من بعض المعلومات عن محصولتنا الرطوية، فنذكر شيئًا منها في هذا العدد من المشرق وشيئًا في العدد القادم:

### الزراعة

#### الحالة الزراعية العامة

هطلت الامطار بكثرة في الزمن الموافق للحرائة موزعة بطريقة موافقة ايضاً في جميع مناطق الانتداب فنتج ان الحالة الزراعية سنة ١٩٢٧ كانت تبشر بخير النتائج. وقد واقعت هذه النتائج التقديرات في اكثر المناطق فكانت الغلات كافية مرضية. على ان بعض التقلبات الجوية الخاصة ببعض المواقع كزيادة الرطوبة في السهول، وزيادة الجفاف على الشواطىء في الربيع مع ظهور بعض الحشرات الطفيلية الضارة بالزرع والشمر كالسوسة في شمالي سورية، احدثت اضراراً جمة. اما مساحة الاراضي المحروثة فزادت قليلاً عنها في سنة ١٩٢٦، لا سيما في منطقة جبل الدروز حيث كان التقدم محسوساً بسبب انحدار الحركة الثورية التي نشبت سنة ١٩٢٥.

#### الحبوب

بلغت زراعة الحبوب السورية ابي التمح والشعير في سنة ١٩٢٧، حسب احدث التقديرات مساحة ٧٦٠,٧٠٠ هكتار وقد كانت تبلغ في السنة الفائتة ١٩٢٦ مساحة ٧١٦,٥٣٥ هكتاراً. وهي تقسم كما يلي: ٤٩٥,٥٠٠ هكتار للقمح تقابل ٤٦٣,٨٩٥ هكتاراً في سنة ١٩٢٦، و ٢٦٥,٢٠٠ هكتار للشعير تقابل ٢٥٢,٦٤٠ هكتاراً في سنة ١٩٢٦.

وبفضل هذه الزيادة في البذار، ثم بفضل ما اتخذ من الاحكام لابلادة

الحشرات الطفيلية وحفظ الأرز من أضرارها ، فاقت محاصيل الحبوب هذه السنة محاصيل السنة الفائتة . بلغت محاصيل القمح ٣٩٦,٩٠٠ طن ، يقابلها ٣٧٢,٧٨٩ طناً في سنة ١٩٢٦ ؛ وبلغت محاصيل الشعير ٣٣٣,٦٥٠ طناً يقابلها ٢٣٥,٤٢٢ طناً في سنة ١٩٢٦ . ولا بد هنا من الملاحظة ان الأرز السوري في شمالي سوريا يميل شيئاً فشيئاً الى ابدال زراعة القمح بزراعة الشعير ، وهو بذار ينجو من شر السونة بفضل سرعة نموه وبلوغه . فضلاً عن ذلك فان الشعير له بين الصادرات مركز حسن ، ومنفذ فسيح وافر الريح في الخارج . وقد بلغ ما فات الحاجة من الشعير في السنة الفائتة ٣٣,٤٤٠ طناً فصدّرت الى الخارج وبلغ ثمنها على التقريب ٣٢,٥٠٠,٠٠٠ فرنك .

اما زراعة الحبوب الصيفية كالذرة البيضاء والصفراء فكان تقدمها بطيئاً جداً بخلاف ما تقدم ذكره من الحبوب . فبينما كانت مساحة الارض المزروعة بهذه الحبوب ٧٩,٢٨٠ هكتاراً في السنة الفائتة لم تبلغ هذه السنة الا ٦٣,٩٨٠ هكتاراً . وقد لوحظ التأخر ذاته في المحاصيل فقد بلغت هذه السنة ٨٠,٦٥٠ طناً وقد كانت السنة الفائتة ٩٨,٨٠٠ طن . على ان محصول هذه السنة ١٩٢٧ يزيد عن محصول سنة ١٩٢٥ الذي لم يبلغ الا ٥٩,٧٠٠ طن .

هذا ولما كانت الحكومة لا تتراجع امام شي . في سبيل تعزيز الزراعة ، وهي اهم مورد لثروة مناطق الانتداب ، رأيت ضعف اجناس الحبوب الوطنية تماهتت باستبدالها بغيرها من الاجناس الغريبة . ولهذا عرضت على الزراعين اصنافاً من القمح كانت استورده من تونس والجزائر .

القطن

ان مساحة الارض التي اُحصت لزراعة القطن في سنة ١٩٢٧ لم تتجاوز ٢٥,٠٠٠ هكتار يقابلها في سنة ١٩٢٦ ٣٢,٠٠٠ . اما سبب هذا النقص فناتج عن الظروف الاستثنائية التي جعلت المزارعين ينصرفون عن القطن الى زرع الحبوب ، ومن ذلك ظهور الجراد وهبوط اسعار القطن في السوق العالمية . على ان الذين ظلوا واتين وثابروا على زرعه نالوا نتائج غاية في الحسن . فقد بلغت محاصيل هذه السنة ١٩,٠٠٠ قنطار يقابلها ١٧,٠٠٠ في سنة ١٩٢٦

### شارع الاب شيخو

في الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس البلدي البيروتي اقترح احد الاعضاء ،  
الوجيه رزق الله بك ارقش ، اطلاق اسم الاب شيخو على احد الشوارع الهامة  
في العاصمة ، اقراراً بما له من الفضل الخالد على البلاد . وقد استطرد رزق  
الله بك قائلاً: « ان الاب شيخو هو خالد بما خلفه من الآثار العلمية ا فلا حاجة  
به الى ما اقترحت لتخليد ذكره وكل ما ابتغي ان أخلد اقرارنا بمجمل الرجل  
ومعرفتنا لفضله». قبل هذا الاقتراح بالاجماع وسينفذ في اول فرصة .  
نحن نشكر للمجلس وللعضو المفضل رزق الله بك هذه العاطفة الشريفة .

### تمثال للمطران يوسف الدبس

وردتنا نشرة مفادها ان قد تأسست في بيروت ، برعاية صاحب القبطة  
السيد الياس الحويك البطريرك الانطاكي ، لجنة غايتها اقامة تمثال للطبيب الذكر  
المطران يوسف الدبس اعجاباً بآثاره ، واكباراً لما آثره الحالدة . وقد سرنا  
ان يشترك وجهاء البلاد ومفكروها ، على اختلاف نزعاتهم ، في تحقيق هذه الفكرة  
الحسنة . اخذ الله بأيديهم ، وقدّمهم على تعزيز الفضل في كل زمان ومكان .

### لا جديد تحت الشمس!

اكثرت جرائدنا في الشتاء الماضي من ذكر الامطار والزوايع . وكان  
الكثيرون يرددون ان شتاء السنة فريد في برده وعواصفه . على ان شتاء سنة  
١٧٥٦ كان اهل زوايع واشدّ برداً حتى ان نهر العاصي تجدد « وقد تعطلت  
الآلات الصناعية». وفي كانون الثاني من سنة ١٧٧١ زحلت الصخور من الجبال  
فوق كفرنبوخ ( الشوف ) فهدمت عدة بيوت في مزرعة مجاورة ، وقتلت جملة  
اشخاص . وفي ١٦ نيسان من سنة ١٧٧٦ ، تساقط الثلوج بكثرة حتى غطت  
لبنان بكامله من اعلى الاعم الى شاطئ البحر . وبمكس ذلك فان صيف سنة  
١٧٨٥ كان كثير الجفاف حتى ان « نبع العاصي نشف منه اكثر من النصف». .  
هذا ويمكن المطالع ان يرى كثيراً من هذه المثلومات اللافة والمفيدة في  
كتاب قيم نثر مؤخرًا بعنوان سيادة المطران قطنان ، وسنعود الى ذكره .